الملخّص باللغة العربية

الإنتماء المدرسي كهوية وسيطة بين الخصائص الفردية والهوية الجماعية لدى طلبة القدس- فلسطين

إعداد

فاطمة يوسف يعقوب شرف(فتيحة)

بإشراف

الدكتور:إبراهيم مكّاوي

هدفت الدراسة التّعرف على واقع طلبة الصفّين السابع والثّامن الأساسيين في مدرسة جمعية إمليسون في القدس ومدى مساهمة المدرسة في بلورة الهوية الفردية والهوية الجماعية لطلبتها وتعزيز انتمائهم والتّماهي معها.

وقد أجريت الّدراسة على عينة تكونت من طلبة الصفّين الـسابع والثّـامن واسـتخدمت الباحثة ثلاثة أدوات في الّدراسة وهي 1- المقابلـة 2-ملاحظـات الباحثـة3-التّقـارير المدرسية، وتمت الدراسة على مرحلتين وعلى طول فـصلين دراسـيين خـلال العـام الدراسي 2008-2009.

وللإجابة على سؤال الدراسة تم تحليل المعلومات التي وردت في المقابلات حسب النظرية المتجذرة وتم استخلاص موضوعات تكررت في أغلب الاجابات وتم الاسـتعانة بـبعض المشاهدات وما جاء في بعض السجلات المدرسية لمعرفة مدى مساهمة مدرسـة جمعيـة

إمليسون في بلورة الهوية الفردية والهوية الجماعية لطلبتها وتعزيز انتمـائهم والتمـاهي معها.

خلصت نتائج الدراسة إلى:-

1-الوضوح في رسالة المدرسة الاجتماعية والوطنية ووعي الطّلبة بذلك، حيث أكـد الطّلبة بأن هذا الوعي ضروري للشعور بالإنتماء والإطمئنان، وهـذا يـدفعهم الـى الإبداع في الدراسة وتنمية المواهب وبناء الشّخصية، وكذلك الشّعور بالأمان يحمـي الطّلبة من التّعرض للأذى والعنف ويعمل على بناء الثّقـة والعلاقـات الإجتماعيـة المميزة التي تنبذ العنف وتقوم على تقدير الذّات واحترام الاخرين وهذا يعمـل علـى زرع بذور الخير في نفوسهم.

2-التأكيد على أن انخراط الطّلاب في النّشاطات المدرسية المختلفة له دور في صقل وبلورة هويتهم ووعيهم، ويؤثر ايجاباً على تحصيلهم الأكاديمي، وأوضح الطلبـة أن أهدافا مشتركة تجمعهم في المدرسة ويشعرون بمحبة المدرسة، وينتمون لهـا ممـا يؤدي إلى إحداث تغيير في سلوك الطّلاب من خلال الفرص المتنوعة أمـام الطّلبـة لممارسة النشاطات المختلفة الّتي تؤثر في هويتهم وشخصياتهم وطريقة تفكيرهم ممـا يؤدي إلى تحسن أدائهم الأكاديمي.

3- بروز الهوية الإجتماعية المدرسية لدى طلبة مدرسة جمعية إمليسون التي تكونت لديهم نتيجة خبراتهم المتراكمة على مدى ثلاث سنوات وبـرزت لـديهم مـشاعرهم الخاصة وحبهم للمدرسة وتوجهاتها الايجابية.

خرجت الدراسة بالتوصيات التالية:

على صعيد المدرسة:

أولاً، توفير البيئة المدرسية الامنة والجاذبة للتعلم المتواصلة مع الأهل والزارعة لقيم الإنتماء للمدرسة والوطن.

ثانياً، الإهتمام بالنشاطات اللامنجية في المدارس التي لا تقيم لها وزناً لما لها من تأثير على التحصيل وعلى هويات الطلبة واهتماماتهم.

ثالثاً، ورود الهوية في المناهج التعليمية المختلفة في إطار الإعتزاز بها والفخر وتقبل الآخر،وتحرك المعلم بالمنهاج بين الحاضر والماضي مشجعا طلابه علـى التحليـل والنقد مقرناً بها الأنشطة لتأصيل المعارف في نفوس الطلبة.

رابعاً، بروز الهوية الإجتماعية المدرسية عبر رسالة المدرسة ورؤيتها التربوية.

على صعيد الأهل والمجتمع المحلي ومؤسساته

الدور الكبير لهما في دعم التعليم ومحاربة الإختراق الفاضح للقيم الإسرائيلية لشارعنا المقدسي، وأدعو الباحثين للقيام بدراسة ميدانية حول الدور المنوط بهذة المؤسسات في تشكيل هويات الأفراد.